كلمات

اللعص : الْعُسْر

يقولون: فلان تلعّص علينا :تعسّر، و اللعص : النهم في الأكل

من كتاب مقاييس اللغة لابن فارس

المحرر ..

إضاءة العدد

مَن عاشَ في الدُّنيا بغير حَبيب
فحياتُهُ فيها حياةُ غَريبِ
أوَ مَا تَرَى الطَّيرينِ كيفَ تَزَاوَجَا
من غيرِ خاطبةٍ وغيرِ خطيبِ

اتصالات متأخرة

نظرتُ إلى الشاشة وإذا به رقم لم يسجل عليه اسما، لا أدري لماذا أشعرُ أن دقات قلبي توقفت، شعرتُ بغثيان شديد ، رقمُ هذا الشخص لم يكن غريباً علي شعرتُ وكأني أُعيد قراءة حروف إسمي نعم لا تستغربوا هذا الرقم كنتُ دائماً مَ أكتبه مَ أرسل له الرسائل كان أكثر الأرقام التي قد حفظتها في حياتي، كان صوتُ الهاتف يزداد رنينه وأنا في خيال لا ينقطع ترى لماذا يتصل الآن ؟ الم يقل أنه لن يعاود الاتصال أبداً ؟ شعرتُ أن الهاتف بدأ يملُ من طول انتظاره لابهامي، وفجأة وبلا شعور مني تحرك إبهامي ليسحبَ ع الضوء الأخضر في شاشة الهاتف، لماذا فعلتها ي إبهامي أتريد أن تضعني في موقف لا أريد أن أكون به ؟ وضعتُ سماعة الهاتف ع أذني، التزمتُ الصمتْ دقاتُ قلبي لم تتزايد أبداً فَ أنا قد قلتُ لكم إنها توقفت من أول رنة لهاتفي، مرحبا.

السلامُ عليكم ي عهد

ياه كان صوته أشبهُ بصوت قطرات مطر يهطل ع مدينة لا تعرف المطر منذُ قرون، كان أجمل من صوت عصافير الصباحْ ، لا لا لم يكنُ الصوتُ هكذا، بل كانَ أشبهُ بجلمود سقط من أعلى جبل ليحطمَ قرية كاملة ويمحوها .

وعليكم السلام ، قلتها بلسانٍ آخرس لا أدري كيفَ استطاعَ أن ينطقها.

ـــ عهد أنا أعلم انك متفاجأة من اتصالي، ولكن أحببتُ أن أباركَ لك على زواجكَ وأتمنى لك حياةً سعيدة.

الله يّ بَارك فيك وشكراً لك ي خالد، أقفلت الخط ع الفور لم استطع الوقوف ع قدامي أنهرتُ سريعاً، أجهشتُ بالبكاء بكيتُ

بصوت غير مسموع وهذا أشدُ أنواع البكاء ألماً ركضتُ إلى الحمامَ كان الحمامُ مشغولاً حاولتُ فتحه وإذا بصوت أخي الصغير يخرجُ منه وهو يلعب بالماء، ركضتُ إلى غرفة صغيرة في آخر المنزل، لا أريدُ أن يراني أحد وأنا ع هذه الحالة، بكيتُ كثيراً لماذا ي خالد لماذا تتصل ؟ لماذا تسمعني صوتك ؟ لماذا تحاول أن تشعل نار ضعفي في قلبي ولماذا تحاول أن توقظَ الطفل الذي بداخلي، أنا عاجزه لا أستطيعُ أن أكمل هذا اليوم أود أن أرحل الآن، شعرتُ أنه لا حياة بدون خالد ، نهضتُ بقوة وأنا أركضُ نحو هاتفي، عاودتُ الاتصال بخالد لم يردْ علي كررتُ الاتصال مرةً تلوى الأخرى لكن لا جدوى، يا إلهي ماذا حدثْ له؟

شعرتُ بدوار شديد ركضتُ نحو المغسلة وأنا ممسكة بفمي، بدأتُ اتقيأ بشكلٍ مقزز وحزين، لا أعلم مَ ذا أفعل الآن، بكيتُ بصوت عالي مسموعْ، كل مَ أتذكرهُ إني سقطتُ ع الأرض، استيقظتْ وأنا في المشفى لا أستطيعُ الحراك، فتحتُ عيناي وأنا انظرُ لسقف المشفى، كان الجميعُ حولي، ومنذُ ذاك الوقت وأنا هنا عانس لم اتزوج.

قاطع كلامي الانسة فاطمة: من كان خالد هذا ؟ هل كان حبيبك ؟ نعم كان كل شيء في حياتي، اكتفيت بالصمت ولا أريد مدحُه أمامها.

ـــ حسناً ولكن لماذا لم يأتي ليتزوجكِ بدلاً من أن يبارك لكِ بابن عمك ؟

كان خالدَ في السجن ولم يستطع أن يأتي " رحمه الله "

ـــ اوه! يعني أنه ماتَ الآن ؟

كان مصاباً بمرض خطير ، كانت مكالمتي تلك آخر مكالمة لي معه، وليتني لم أقفل الخط، ليتني أكملت الحديثَ معه ، ليتني حاولت اضحاكه لأسمع ضحكته، ليتني وليتني وليتني هذا لن يفيد فِي شيءٍ الآن.

حسناً ي فاطمة أنا راحلة وأعذريني إن كانت قصتي قد عكرتَ لكي جوكِ.

كتبه / قلم جاف

الموت مرتين

في أحد أحياء المدينة الهادئة ، مساء الجمعة الأخيرة من شهر ذي الحجة.

صمتٌ مُطبق،رائحة دم شرسه تنهش في زوايا البيت و صوت سيارة الشرطة يقترب ليمزق ثياب الصمت.

جثة الزوجه على الأرض و دماؤها خضّبت المكان من حولها.

سكينٌ ملقاةٌ بالقرب منها.

الزوج يجلس على الكرسي أمامها بوجه منزوع الملامح قاصي النظرهـ هزيلَ الأنفاس.

يقف الزوج أول الأمر أمام الضابط و يقول :(أنا نعم أنا قتلتها بهذه السكين هي دفعتني لا أمي أمي أو أو أنا لا يهم المهم أنها ماتت من أجل أن أعيش

لا أريد أكثر من أن أعيش وهي كانت ترفض)وسكت.

اصطحبه رجال الشرطه و مضى بهدوء يتلفت حوله و يهمس في أذن الشرطي تعرف أول مرهـ أرى بيتي ،أعني أميزٍ الأثاث و لون الدهان أليس جميلاً ؟.

و في المخفر تأتي ابنته الوحيدهـ مع زوجها و تطلب الجلوس مع أبيها على انفراد لدقائق، و يكون لها ذلك.

تنظر إليه بحزن و مقت و ألم ويقف ليعتذر: غدي ابنتي

تقاطعه:لا غد لك و لا ابنه.

الأب:كان يجب أن تموت القاتل يُقتل هذا العدل و أمك كانت كل يوم تقتلني بسيطرتها و استبدادها .

الابنه:انت لم تفعل شيئاً جديداً كل ما فعلته أنك اخترت ان تموت مرةً جديدة بطريقةٍ جديده .

و تنصرف لتتركه في حلقة الموت التي كانت دائما تراها تحيط به .

أغمض عينيه و رأى صورة أمه التي كانت تهيمن عليه و تختار عنه وله،رأى نظرة الاستخفاف من أخواته الثلاث،رأى وجه زوجته و تعالت أصواتهن و تعاظمت ملامح زوجته و مرّت به كل اللحظات التي كان يتوسل إليها في شئ أراده و رفضته من أول زيارة زملائه و الجيران إلى بطاقة البنك و مصروفاته الشخصية.

وهتف في صدرهـ صوت قائل:من القاتل؟أمك أم زوجتك؟أم أنت؟

فتح عينيه و إذا بالضابط أمامه.

ابتسم في وجه الضابط و قال: سيدي هل تصدق بأن الميت يَقتُل؟..

الكاتبة إيمان الجريد (ثراء)

دق الهوى ضلعه وثبته بأوتاد

شئنا أم أبينا .. نبقى أسرى لأفكار وظنون
تتجاذبنا .. قد نعنّف وقد نعنب وقد نصفح وقد
ننكر على أنفسنا لحظة ضعف ..فنرجع غير آبهين
بالثوب الذي ارتدانا دونما قصد منه ومنا ..!
يالي تعاني من غياب الأحبّه
بكرة الأحبه تلتقي وسط الاشهاد
طال انتظار الوقت والسبه حبّه
والجود من موجود جرأة وميعاد
تفضح دموعي بعض ودّ ومحبّه
للي على درب الوفا حطّ له ماد
مالي ومال الناس تمدح . تسبّه
هذا حبيبي لو له الخصم نقّاد
ليت الظمأ عطره اشمّه وأحبّه
نطوي مسافاته سوا صُبح ورقاد
مدّ الغلا كلّه ومديت ح?بّه
وإن زدت من زود الغلا مدّ الأجواد
صبّ الوله فيني ويازين صبّه
والجرح يا ربعي له الشوق ضمّاد
مجنون بـ عناده واذا هب هبّه
دقّ الهوى ضلعه وثبته بـ أوتاد
يمكن يدوّر في سما الحبّ طبّه
ويمكن بغى يفهم تفاصيل الأضداد
إنْ كان زاد المرء قشره ولبّه
لو يستبيحه ما هوى لحظة عناد
لجل المظاهر كذب وقلبه لـ ربّه
والعاقل الّي يلزم الحدّ وإن حاد!

الشاعرة والكاتبة عروق الظمأ

صباحكم شذرات

تستمر حكايتي مع الصباح ولا تنقضي فالشروق ، والنسيم ، والندى فصول تداعب مخيلتي وتستثير قلمي.الصباح نشيدُ شروق تعزف له ابتسامات الرضى ، وقصيدُ نسيم تتمايل على قوافيه أوراقٌ بللها الندى .والذكر عذب حين يخالط الروح والقلب وله صدى.

××

تنبت زهور الأمل على ضفاف الصباح المشرق ، فتعطر الأنفاس اللاهجة بذكر الله ، وتتفتح ورود الشوق ، فتنثر عبق الحياة إلى الأرواح الندية المستبشرة باللقاء ، وترسل البلابل أنغامها الشجية إلى مسامع المستيقظين للتو ، لتمسح من عيونهم ما علق بها من عتابات المساء

فتدب في أهدابها خطى السعد ، وتبرقٍ في مآقيها لمعات الأنس ، لترى النور دربا يقودها نحو عالمها الفسيح تحيطه مواكب التفاؤل ، وتمضي بكل ثقة أن الله يخبئ لها هدايا السعادة في ثنايا القدر.

××

نسائم الصباح تبدأ نشر عبيرها من أروقة الفجر الهادئ وينطلق شذاها مع أول نفَس عميق تستقبله الصدور ، لتبدأ الألسن ألَلاهجة بذكر الله في تلاوة وردها الصباحي ، حاملة راية السلام لكل من يحيط بها ، ويعانق سنا الشمس أحضان السماء ، فتشيع ابتسامات السعادة على شفاه المتأملين للوحة الجمال الصباحي الأسر التي يستعرضها الكون كل يوم دون ملل.

انسحاب العتمة من مسرح الأفق مع تحايا الوداع انسحابٌ يشبه انسحاب ذوي الجلالة ، ودخول الصبح على طريقة الملوك ، صورٌ تضع المتأملين في مدرجات الكبار فتفتر بين ثناياهم آيات الثناء وتشئب عيونهم نحو السماء يدور في خلد كل منهم سر ذلك كله فتخفق قلوبهم لله ذي الجلال والملك العظيم.

بقلم / علي معشي

أكثر من تغريدة

كيف يمكن للعتمة أن تكون مضيئة ؟ ، كيف تضيء الدنيا والأرواح خاوية من فهم معنى الحياة الشامل ؟

××

أنت يا إنسان .. بذرة فانشر بذورك في كل أرض وطئت بها قدماك أو حلقت بها روحك ، فلا تدري بأي أرض تغرس ولا تدري بأي أرض يكون إثمارها !؟

××

أيها الإنسان ،يمكن أن تصير نورا في عمق الليل، فمن حافة الليل إلى أفق النور ،إلى المعنى الحقيقي لدورنا في هذه الأرض ..!

ما يُزرع في داخل النفس تخرج ثماره في ملامحنا الخارجية

××

من فشل في التخطيط فقد خطط للفشل !!

××

الفرق بين الشخص الناجح والفاشل ليس نقصاً في القدرة أو نقصاً في المعرفة إنما نقص في العزيمة

××

الكاتب و الأكاديمي د. صالح بن سبعان

أتدري ما الحنين ؟

ويسألني رجلٌ عانق أضلع الأربعين
أيا طفلة تشرين ..
أيا من قبل الشمس تغيبين ..
أتدري ما الحنين ..!
قلت : أوا تسأل جدائل عشقٍ فكت عامها العشرين..
أوا تسأل وتظن أني على سؤالك قد لا أُجيب
هو غصة يُخفيها طفلٌ يتيم
يلعب مع الرفاق حتى آخر المساء ويعود مُنكس الجبين
لا أمٌ تخيط له قميصه الذي مزقهُ له صديقه عمادُ الدين..
يرتمي بحضنها تُذكره أنه بطلها الوحيد
الذي تفخر به أمام الآخرين
ويشرب من يدها كأس الحليب
لا أبا يصلبُ به ظهر الكبرياء بعد المغيب
يدس بجيبه النقود
ويخشى عليه من عين حسود..!
أتدري ما الحنين ..!!
عاشقة تنتظر بجوار مقعدٍ عجوز ماعادت أرجله تحمل غدر السنين ؛
تروح وتجيء كغصن ذابل كطير حزين
يمدغ المارة شفتيها..وصدرها المُترهل فوق غصن الياسمين
أمازلت يا رجل تسأل وبعمري تستهين..!
آه لو كنت لوجعي ويُتمي يوماً تُدرك لما سألت أمام العالمين ...يا صديق الظل عن معنى الحنين ..

الأديبة مريم محمود